

المراحل الثمان لطالب فهم القرآن



الدرس الثاني

السر الأول افهم زيهم - أسرار فهم القرآن

م. علاء حامد

فريق التفريغات

الفهرس

المقدمه (تذكير بالدرس الماضي)	٣
الهدف من الكتاب	٣
نظره سريعه على المراحل الثمان	٥
المرحلة الاولى:	٥
المرحلة الثانية:	٦
طرائق تفسير القرآن	٧
المرحلة الثالثة:	٩
المرحلة الرابعة:	٩
المرحلة الخامسة:	٩
المرحلة السادسة:	٩
المرحلة الاولى تفصيلا:	١٠
انواع تفسير النبي ﷺ للقرآن:	١٢
القول المباشر	١٢
ان هو يبين لهم بأفعاله ﷺ	١٣

- ١٥ يفسر بسلوكه اخلاقه
- ١٦ تفسير الصحابه للقرآن
- ٢٢ لماذا تفسير الصحايه؟
- ٢٤ بماذا يفسر القرآن؟
- ٢٦ ليه تفسير التابعين ؟
- ٢٦ ومعنى عصر الاحتجاج باللغة؟
- ٢٧ تعريف ببعض التابعين
- ٣٠ تفسير الصحابه.
- ٣١ مامعنى المرجحات؟
- ٣٤ تفسير التابعين.

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم... اما بعد

المقدمة (تذكير بالدرس الماضي)

هذا هو **الدرس الثاني** في مدارس كتاب قيم جداً اسمه (المراحل الثمان لطالب فهم القرآن) وهو كتاب يوجد علي الانترنت (المراحل الثمان لطالب فهم القرآن للدكتور/ عصام العويد) وايضا يوجد هذا الكتاب علي الانترنت pdf ومن لم يستطع الاستماع الي الدرس الاول يجده علي اليوتيوب باسم (الاسرار الثمانية لفهم القرآن) وهذا كان درس المحاضرة السابقة وذكرنا فيه مقدمة الكتاب أنه ذكر المراحل الثمانية مرة واحدة سردهم ثم فسر كل مرحلة علي حدا (فكتاب المراحل الثمان) هو كتاب قيم جداً.

الهدف من الكتاب

الهدف منه يكون معك ادوات لفهم التفسير وكيفية التعامل مع كتب التفسير بسهولة ومعرفة ماذا يحدث في التفسير؟ وما هو موضوع الاسانيد؟ وما هي الاختلافات؟ وما هي اقوال الصحابة؟ وما هي اقوال التابعين؟ وكيفية فهم اقوالهم؟ وكيف ارجح؟ وكيفية معرفة الصحيح من الضعيف؟ وهل يلزم الاخذ بالضعيف ام لا؟ ولو اختلفت الاقوال ارجح ولا اجمع؟ وهل كل اختلاف بين المفسرين يجب ارجح فيه؟ وهل ممكن كله صحيح؟ .

ممکن انت تدخل في التفسير بدون هذه القواعد تدخل لا تدري ماذا تفعل؟ تحس ان انت تائه لذلك اغلبنا يريح نفسه و يلجأ لكتاب ميسر فيه قول واحد وخلاص عشان يريح دماغه لكن لو أتى اي كتاب في اختلافات في اقوال سلف في اثار الاحاديث آيات بدأ يتكلم على الترجيحات تلاقي نفسك تائه منه مثل ابن كثير او الطبري او القاسمي او غير ذلك من كتب الاهتمام بالعناية بالأثار والترجيحات وكده لكن لما تعرف الادوات سهل بقى ان انت تتعامل

الهدف

من

الكتاب

ان هو يعطيك بعض الادوات بعض القواعد بعض الاصول
تتعلمها تلاقي نفسك بعد هذا الكتاب تمسك اي كتاب تفسير
تقرأه بكل اريحية وانت فاهم ايه الي بيحصل فيه وعارف
المفسر ليه رتب الكلام كده مثلاً؟ ليه ذكر هذا قبل هذا؟

هتلاقي نفسك مستمتع تمسك الطبري تمسك ابن كثير هتلاقي الموضوع سهل غير المرحلة الي انت مش بتعديها دايماً الي هي مرحلة التفسير الميسر او احسن احوالك بتقرأ في كتاب السعدي او ايسر التفاسير على اعتبار ان هو قدم لك الموضوع على ملعقة من ذهب فانت لا تتعب في شيء هو عمل كل الشغل لكن لو فكرت انك انت تمسك كتاب تفسير مثلاً اكبر من كده شوية بتلاقي نفسك خايف ووقفت رغم ان انت مثلاً عارف في المنهج العلمي المفروض بعد مثلاً السعدي هقرا ابن كثير بعد ابن كثير هقرا كذا وكذا.

فتبتدي انت تقف عند هذه المرحلة انت برضو تيجي المرحلة الي بعد كده عايزة متخصص شوية فطبعا انت ليس لديك الادوات في الاخر المرحلة بتقف معاك في السعدي او ايسر التفاسير وان كان السعدي وايسر التفاسير مرحلة جيدة يعني لكن برضو هي مرحلة على طبق من ذهب زي ما بنقول لا يوجد بها اي مجهود ولا هتجد نفسك تبذل اي مجهود في فهم هذا الكلام .

لكن المتعة كلها في ان انت تمسك تفسير فيه شغل المفسر عمل فيه شغل حقيقي . ده بيديك معاني و ثراء كبير جداً فضلك انت لو لم تدخل في هذه الكتب بتحرم من معاني كتير اتذكرت في الكتب المطولة واقوال السلف والتابعين بتديك ثراء كتير قوي للمعنى وتخليك يعني يتسع افقك جدا في فهم الآية مش ممكن الكتب المختصرة تقدر تلم كل الآية كل هذه الاقوال . الخلاصة ان هو كتاب جميل جدا الي عايز ينزله يبقى ينزل الطبعة الخاصة (دار الحضارة) الي مكتوب عليها مركز تدبر للدراسات والاستشارات .

نظرة سريعة على المراحل الثمان

هنقول المراحل الثمان بسرعة وبعد كده نبدأ في المرحلة الاولى نفسر فيها . النهاردة هيبقى فيه كلام كبير عايزين تركيز هو قال المراحل نعدي عليها علشان افهم تفسير القرآن قال:

المرحلة الاولى:



المرحلة الاولى دي اخطر مرحلة اطلاقاً العناية بكل الاثار اللي المحيطه بالآية سواء ما ورد عن النبي ﷺ او ما ورد عن الصحابة او ما ورد عن التابعين لازم أعتنى بالموضوع ده علشان زي ما قلنا المرة اللي فاتت عايز يراجع الدرس عشان ما ضلش في التفسير . انا بفسره مثلاً تفسير لغوي والتفسير مصادم لما ورد عن الصحابة او عن التابعين او التفسير فيه اجماع والموضوع خالص وانا قاعد بجتهد في اية هي فيها اجماع اصلاً او النبي ﷺ مفسرها صريحة

قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ هو النبي ﷺ قال ﴿الكوثر نهر في الجنة﴾ خلاص بقى هتتكلم في ايه فهي خلصت فكونك لسه هتشغل ادوات اللغة وهذا الكلام لا مش هتوصل حاجة لو انت مش عارف تفسير النبي ﷺ يعني هتوصل ليه ؟ مين هيعرف ان الكوثر هو نهر الا من خلال السنة فكونك عرفت تفسير النبي ﷺ احط بتفسيرات السلف احط بتفسيرات التابعين والصحابة ده بيضمن لك انك ما تضلش في التفسير ؟ زي ما هتتكلم في المرحلة الاولى بس خلىنا نعدي الكلام بسرعة.

المرحلة الثانية:



لان برضو ما ننساش ان القرآن في النهاية هو نص عربي. فاذا انا لم اجد في الكلمة نفسها لا يوجد تفسير لها عن السلف او عن النبي ﷺ هرجع للغة. عادي هو ما فيش حاجة فيها ما فيش حاجة للسلف هنا مثلاً هفسرها ازاى باللغة ده يخلينا بردو نقول كلمة سريعة.

طرائق تفسير القرآن

القرآن يتسفر بأربع حاجات اساسية.

(١) يفسر بالقرآن بيفسر نفسه. يعني من اية تفسيرية يعني مثلاً قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ قوله تعالى ﴿إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾ اتفسرت فين؟ اتفسرت في (الانعام) قوله تعالى ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ تمام يبقى القرآن بيفسر ايه؟ يفسر بعضه

مثل قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ (البقرة: ٦٥) اتفسرت فين؟ اتفسرت في (الاعراف: ١٦٣) قوله تعالى ﴿وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ وذكر بقى قصتهم كلها فالقرآن بيفسر بعضه ده مبدئياً وطبعاً اشهر كتاب في الموضوع ده ايه (اضواء البيان للعلامة الشنقيطي محمد الامين الشنقيطي) هو اسمه كده اضواء البيان في تفسير القرآن

بالقرآن هو ركز قوي في الموضوع ده هو انهمك فيه تماماً في الكتاب يعني وما فيش حد عداه يعني يكاد يكون الشنقطي يعني غلب السلف في هذا الباب في الكتاب تفسير القرآن بالقرآن الوضوح والشمول الي جمعه في هذا الكتاب طبعاً زي ابن كثير طبعاً بارع في هذا الموضوع. مش عايز اقول القرآن بيتفسر بالقرآن دي واحد.

(٢) القرآن بيتفسر بالسنة وده هتتكلم عليه كمان شوية.

(٣) القرآن بيتفسر باقوال الصحابة والتابعين وهكذا يتفسر باقوال الصحابة والتابعين الي هو اقوال السلف.

(٤) وفي الاخر القرآن يفسر باللغة واللغة هي نمرة اربعة علشان لو اصلاً السلف خلصولي الموضوع مش هحتاج ان انا ايه اخوض في الموضوع ده

الموضوع ينتهي لكن اذا لم يكن هناك شيء وارد عنهم في الآية فنرجع نقول ان القرآن هو في الاخر نص عربي يفسر باللغة وهو اصلاً السلف عشان كده قولتلكم قبل كده النبي ﷺ لم يفسر كل حاجة في القرآن. لانه اعتمد على فهم الصحابة للبيان قرآن نزل باللغة بتاعتهم. واغلبه مش محتاج بيان اصلاً. انت ممكن تكون محتاج بيان زائد عشان انت غريب عن اللغة. لكن اهل اللسان العربي ما كنش محتاج بيان لكل كلمة فكان يفسر لهم المشكلات بس الحياة الي فيها مشكلة ممكن تفاهم غلط او ممكن محتاجة بيان منه ﷺ لكن ما عدا ذلك تركه عليه ﷺ لفهمه المرسلين او لما فهموه منه من خلال حياته من خلال تصرفاته ودي برضو هتبين لكن عايز اقول ان فهم المعنى اللغوي مهم جداً علشان تضبط الكلام فهم المعنى اللغوي لما تحطه كمان جنب كلام السلف تعرف هو الكلمة دي في اللغة هختار انهي معنى ان ممكن الكلمة في اللغة اليها كذا معنى فيكون السلف اجمعوا على ان المعنى المقصود في الحجة دي هو كذا فلما تجمع اقوال السلف وتقارنه بمعاني الكلمة

دي في اللغة هتلاقي معاني كتير في اللغة وبعد كده نشوف اقوال السلف تلاقيها اتحصرت حوالين ايه ؟ معنى واحد تعرف ان الكلمة دي لو فسرناها لغة لازم تتفسر بايه؟ بدي لان السلف بتقول لازم هو ده اللي ايه التفسير الوحيد يبقى الادراك المعني اللغوي .

المرحلة الثالثة:

معرفة دلالة حروف المعاني التي تربط بين الكلمات

المرحلة الرابعة:

معرفة دلالة الجملة جملة اسمية جملة فعلية تقديم التأخير

المرحلة الخامسة:

فهم دلالة السياق قبل الآية كان في ايه؟ بعد الآية كان في ايه؟

المرحلة السادسة :

الاحاطة بمقصود السورة الي هو التفسير الموضوعي : السورة بتتكلم عن ايه اجمالاً ده بيخليني افهم حاجات لما اجي للآية دي ايه الي جابها هنا اه لا دي في السورة بتتكلم عن كذا ففهم بقى ايه علاقة الآية دي بموضوع السورة ده بيديني معنى زائد.

جمع الآيات التي تنزلت في
الموضوع نفسه من القرآن كله
تجيب بقى طلعلنا بره السورة تجيب
الآيات الي في القرآن كله الي
بتصب في نفس الموضوع ده بيديك
معنى زائد

العناية بقصص السلف حوالين
الآية يعني واحد من السلف قرأ
الآية دي حصل له كذا استشهد
بيها في موطن كذا عشان كده دا
بيعطيك ثراء اكتر في المعني

المرحلة دي مش اساسية لكن هي مزيد من الشراء في المعنى . يبقى احنا النهاردة هنتكلم عن المرحلة الآية؟ الاولى.

المرحلة الاولى تفصيلا :

الاحاطة بما ورد في تفسير هذه الآية عن النبي ﷺ عن الصحابة عن التابعين . تمام؟ طيب يقول معرفة الاثار الواردة عن الرسول (صفحة ٢٣) _ من كتاب المراحل الثمان _ ثم الصحابة وأئمة التابعين في الآيات سواء ما يتعلق بفضائل السور اسباب النزول التفسير ان هي دي الثلاث حاجات الي وردت عنها اما ورد عنه الكلام عن فضائل السور او الكلام عن اسباب النزول او التفسير نفسه . فهنشوف بقى كل واحدة هتتعامل معاها ازاى تمام هذه المرحلة الاولى طبعاً بين ان ربنا ﷻ اكيد يعني بين للنبي ﷺ معاني القرآن

قوله تعالى ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ الْقِيَامَةَ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ الْقِيَامَةَ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ الْقِيَامَةَ﴾ [١٩] (القيامة)؟ فلا شك يعني احنا نبدأ مرحلة مرحلة هل النبي ﷺ خفي عليه شيء من بيان القرآن يستحي لان ربنا قال كده وده اصل لو ربنا ما قالش كده شيء بديهي ان اكيد جبريل لما نزل له بالايه؟ بالوحي نزل له معه بالبيان فكان يبين له المعاني اذا النبي ﷺ اكيد يعرف كل معاني القرآن قال تعالى ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (النحل ٦٤) وقال تعالى ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (النحل ٤٤) فهو كلفه بالبيان فاذا المرحلة الثانية هل النبي ﷺ بلغ هذا البيان لا شك انه بلغ كل البيان الي وصله عن طريق جبريل لا شك في ذلك ﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾

وهو ﷺ قال اللهم بلغت اللهم فأشهد يبقى اذا التفسير اكيد كل بيان وصل للنبي ﷺ وصل برود
للصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم يبقى احنا اذا يبقى احنا عرفنا ان النبي ﷺ اكيد عرف
البيان كله واكيد نقله للايه للصحابه فده بيخلينا اه يخلي عندنا مصدرين ما فيش كلام فيهم.

لـ النبي ﷺ و الصحابة

لان ده اكيد عرف من جبريل وعندنا النبي ﷺ معصوم فأكيد بلغ كل الي وصله من البيان
للصحابه واكيد ما كتمش اكيد شيء لا من الوحي ولا من البيان. فبرضو كمان كتمان النبي ﷺ ما
كتمش وحي ولا كتم تفسيره ما ينفعش يكتم تفسيره لان كتمان التفسير كتمان الوحي لان الوحي
اذا كان يلتبس فهمه بدون بيان وترك الصحابة كده بدون بيان يبقى هو لم يبين الرسالة قوله تعالى
﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ
مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٦٧ المائدة)

ومن البلاغ تبين المعنى اذا كان يحتاج الي بيان علشان كده ما فسرش كل القرآن معتمد على
ان في حاجات هي باينة من غير حاجة لم يحتاج يسأل جبريل عليها فكذلك اما ما يحتاج الي بيان
بينه ﷺ . فلذلك بيقول هنا في حديث العرباض ابن سري (صفحة ٢٥) هو النبي ﷺ قال
﴿ تركتم على البيضاء ﴾ . يعني ما فيش حاجة ما قولتهاش ﴿ ليلها كنهارها لا يزيع عنها
الا هالك ﴾ كما قال . وحديث ابي زر قال ﴿ لقد تركنا رسول ﷺ وما تقلب في السماء طائر
الا ذكر لنا منه علما ﴾ يعني مفيش حاجة الا فهمنا اي حاجة هذا شهادة انه يعني الصحابي بيقول
لم يتركنا في حاجة الا وبينها يعني احنا مفيش اي حاجة ملتمة علينا في امر الدين .

وبين لنا النبي ﷺ كل شيء الامور العقائد الاخلاق العبادات سلوك اعمال القلوب ما فيش حاجة مبناش ﷺ تمام طيب بعد كده يقول لنا هنا في الحاشية (في صفحة ٢٦) في الهامش يقول لنا هو تفسير النبي ﷺ لو احنا حصرناه بس في الاثار هيبقى التفسير مش كتير البعض هيقول هو في كام حديث في التفسير ممكن مايكونوش كتير قوي لكن ده انك انت فاهمك ضيق كده لتفسير النبي ﷺ تفسير النبي ﷺ للقرآن مكش مجرد ان هو يقول والله يا جماعة الآية دي معناها كذا لا ده احد انواع التفسير.

انواع تفسير النبي ﷺ للقرآن

القول المباشر:

ان هو يجد ان الصحابة التبس عليهم معني او هذا المعنى لو من غير ما يقولوا مش هيعرفوه لوحدهم ابدا فيروح قايله على طول. زي ما نزلت عليه قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (الكوثر ١) فلوحده قال اتدرون ما الكوثر؟ يعني يشد انتباههم. طبعاً قالوا له ما نعرفش ايه الكوثر دي تحتل معاني. ﴿فَقَالَ نَهْرٌ اعْطَانِيهِ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ﴾ خلاص خلاص الكلام وبينه لان عارف مهما عملت مش هتعرفه. فبينهولهم على طول او هم ايه حس ان هم التمس عليهم معني لما جه قرأ عليهم قول الله تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [(الانعام ٨٢)] فحس ان الموضوع التبس عليهم ﴿قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ مَنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾ فهموا ان الظلم هنا معناه ايه؟ المعصية لان كلمة الظلم تحتل معانين المعصية والشرك فيأتي في ايه؟ في القرآن الظلم بمعني المعصية والظلم بمعني ايه؟ الشرك قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (النساء ١١٠)

هنا الظلم معناه ايه معناه **المعصية** قوله تعالى ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة ٢٥٤] هنا الظلم معناه ايه **الكفر والشرك** يبقى اذا كلمة الظلم تلبس ممكن يبقى معناها كفر ممكن يبقى معناها معصية. فالصحابه فسروها الاول بالايه؟ بالمعصية. قالوا من منا لم يظلم نفسه. لو هو كده يبقى كلنا ضعنا. قول الله تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الانعام ٨٢] اذا اللي ليه الامن هو اللي ما عملش معاصي خالص. قالوا له الله ده احنا كده ضعنا من منا لم يظلم نفسه يعني بالمعاصي فقال ليس ذلك الم تسمعوا قول الرجل الصالح قوله تعالى ﴿يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان ١٣] فهنا بين لهم بلسانه لان الموضوع التبس عليهم تمام دي اول طريقة

الطريقة الثانية: ان هو بين لهم بأفعاله ﷺ

زي مثلا أقيموا الصلاة طيب كيف تكون اقامة الصلاة؟ ماقدتش يشرح لهم بقى الاركان والواجبات والمستحبات انما ﴿قَالَ ﷺ صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصِلِّي﴾ وصلى قدامهم ﷺ. وخلاص دا المعنى اقيموا الصلاة اتوا الزكاة بينها قال لهم وبعد بيعت السعاه يجيبوا الزكاة ويقولوا خد من ده كذا خد من ده كذا وبرضو فسرها ببعض كلمات وقال المقادير كذا والمقادير كذا وكتبها في بعض الكتب وتركها للصحابة او يعني خلى حد يكتب زي كتاب ابي بكر الصديق وغير ذلك المهم ان هو يفسر بالافعال يعني مثلاً قوله تعالى ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة ٣٨] طيب نختار الكلمة ايه فاقطع؟ كلمة مطلقة يعني ايه مطلقة؟ يعني تحمل كذا معنى اقطع يده يعني بيقطعه من هنا ولا من هنا ولا من هنا ما كل اسمه قطع ايه؟ قطع من اول هنا لغاية هنا اسمه قطع ايه؟ ايد نقطع منين؟ فلما النبي ﷺ قطع

قطع أيه؟ قطع هنا فده تفسير صامت للآية محتاجش ان هو يشرح ونقطع منين لان هو قطع بالفعل قدامهم ففهم الصحابة ان اقطعوا ايديهما الي في الاية معناها من الرسغ من هذا الجزء مش من المرفق

اية تانية قوله تعالى ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ [(المائدة 6)] يعني وهيغسلوا ايديكم هنا اليد قصد بها الي المرفق. طب اقطعوا ايديهما طلعت للرسغ. يبقى الموضوع محتاج تفسيره عشان القرآن لو اتساب كده من غير تفسير كان الصحابة هيلتمس عليه انت بنقطع من هنا زي الوضوء ولا نقطع من هنا فهو عمل قدامهم قطع ايد حد يستحق القطع المرأة المخزومية فتعرف ازاى تتقطع الايد مثلاً قوله تعالى ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور ٢] طب المية الجلدة صفتهم ايه؟ طب الكرباج صفته ايه؟ طب نضرب فين؟ كل ده بينه بأفعاله ﷺ ضرب ازاى ضرب فين؟ قال ما تضربوش في كذا ما تعملوش كذا على طول كده ده تفسير الآيه افعاله ﷺ تفسر الآيات .

مثلاً قوله تعالى ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر ٣] ﴿قَالَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ رُكُوعًا إِلَّا قَالَ فِيهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي﴾. يتأول القرآن فهذا نوع من التفسير العملي سبح الحمد لله سبحه ازاى؟ فكان التفسير الاساسي ان قول في الركوع خصوصاً سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم ايه اللهم اغفر لي دي نوع من التفسير .

الطريقة الثالثة : يفسر بسلوكه اخلاقه

﴿ قالت السيدة عائشة كان خلقه القرآن ﴾ فهو تصرفاته ترجمة على طول ترجمة لمعاني القرآن واقع على طول تمام فدي انواع من الايه؟ انواع من بيان النبي ﷺ تمام او مثلاً يفسروا بان هو يذكر الآية في حته فانت تفهمها على طول النبي ﷺ في غزوة بدر لما اشتدت المعركة وبدأ النصر يظهر قرأ قوله تعالى ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ ^(١) [القمر ٤٥] رغم ان الآية دي في سورة القمر سورة القمر مكية لكن هو اراد ان يفسر لهم هي الآية دي كانت بتتكلم عليه لان ساعتها ما كانتش باينة.

لذلك عمر رضي الله عنه لما نزلت الآية قال اي جمع؟ احنا قاعدين اصلاً هو في جيش ولا في جيش لا احنا جيش ولا الي ضدنا جيش احنا قاعدين في مكة قاعدين بنحاور بعض فردي ده يتأذى ده يضرب ده ده يشتم ده يعني مفيش لا انا جيش ولا هو جيش ربنا يقول ايه سيهزم الجمع فقال عمر اي جمع (قال فما فهمتها الا يومئذ) ما فهمتش الآية دي نزلت فين الا لما النبي ﷺ اراها يوم بدر ففسرها لهم يبقى اذا الآية دي نزلت تبشر بيوم ايه بدر سيهزم الجمع ويولون الدبر فهمنا ازاى النبي ﷺ يعني ايه يفصل الصحابة رضي الله عنهم عن القرآن التفسير مش مجرد ان انا ايه تعالوا يا جماعة درس تفسير لا مش مش كده حياته كلها تقدر تقول حياة النبي ﷺ هي تفسير القرآن طلع انت بقى من السيرة ومن احاديث ومن اخلاقه ومن ادابه وافعاله اربط الكلام بالقرآن تلاقي القرآن كله بقى واضح زي الشمس فهمنا الحجة دي الحجة دي خطيرة .

تفسير الصحابه للقرآن

اذالم نجد تفسير نبوي صريح في هذا الموضوع نذهب الى الصحابة

ليه الصحابة في حاجات كثير قوي اولا لان الله تعالى اثني عليهم اثني عليهم قال تعالى ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح ٢٩]
وقوله تعالى ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح ١٨] ﴿وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [الفتح ٢٦]

وثناء النبي ﷺ عليهم ﷺ الله الله في اصحابه ﷺ ونحو ذلك ﷺ خير القرون خير الناس خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ﷺ اي خير الناس قرني اي الجيل بتاعه بعد كده جيل التابعين بعد كده جيل تابعي التابعين فأثنى عليهم ﷺ بعد كده هنا في (صفحة ٢٨) يقول لنا اشكال النصوص دي بتقول ده هم ناس اصحاب فضل مش معنى كده ان هم اعلم الناس بالتفسير فيقول لا طبعاً ده شيء اصلاً ما ينفصلش ده شيء متلازم لان اعلى الفضائل ايه هي؟ العلم يعني الفضائل هو ربنا او النبي ﷺ وربنا ﷺ بين ان الناس دي اجتمعت فيهم الايه؟

الفضائل. خير الناس قرني يبقى في كل حاجة والعلم من اشرف الفضائل فلا يتصور ان يبقى في حد ثاني غيرهم افضل منهم في الايه؟ في العلم واهم علم هو العلم بالاياه؟ بالقرآن اذاً بما ان الصحابة هم افضل الناس في الفضائل. جميع الفضائل اذاً والعلم فضيلة. يبقى لابد ان يكونوا افضل وصلوا القمة في هذا الفضل والعلم. واهم علم هو العلم بالاياه؟ بالقرآن اذاً الصحابة لابد يكون بعد هذا الثناء اعلم الناس بكتاب الله ﷻ. يعرض اشكال ثاني طيب يقول النصوص دي بتدل على افضلتهم اجمالاً مش تفصيلاً بمعنى. **هل كل الصحابة في منزلة واحدة في العلم؟** لا في اعرابي في ابن مسعود في ابن عباس في واحد كده قابل النبي ﷺ مرة في حياته اكيد ده مش زي ده واكيد علم ده مش زي علم ده .

فاحنا ما بنقولش كل واحد من الصحابة اعلم الامة بالقرآن ولا بنقول ان كل واحد من الصحابة اعلم من الي بعده بس بنقول **مجموع علم الصحابة مجموع علم الصحابة لا يخرج عنه التفسير** مجموع علم الصحابة لا يمكن ان يكونوا ضلوا في التفسير او غاب عنهم التفسير مش بنقول كل واحد فيهم عنده التفسير كله بس بنقول لو جمعنا العلم الي عندهم كله الي عند ابن مسعود والي عند ابن عباس والي عند ابن عمر وبتاع كل الاكابر دول والي عند ابو بكر وعمر وعثمان وعلي التفسير ما يخرجش ايه ما يخرجش عن مجموعهم .

لكن ممكن واحد يبقى غاب عنه تفسير اه طبعاً وارد يكون واحد ممكن يكون من الاكابر كمان يغيب عنه تفسير اية ممكن يكون ما سمعهاش ممكن ما كانش يعرف ان هي نزلت وعارفها بعد كده ده وارد كان هم كانوا في زمن النزول فوارد الصحابي يغيب يومين تفوتوا ايه خالص ويعرف عنها فين بعد ما حدش قالها له فضلاً ان هو يفوته التفسير بس هل يفوتهم كلهم لا يمكن

والا لو فاتهم كلهم يبقى النبي ﷺ ما بلغش وده يستحيل فلازم يكون بلغ مجموعة منهم اكيد مجموعة منهم جمعت هذا التفسير واكيد الصحابة بلغوا الصحابة لا يتصور ان هم يكتموا العلم صحيح فضلاً على ان اصلاً الادلة تدل ان مش ممكن الحق يضيع في الامة بمعنى قول النبي ﷺ :
﴿ لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين ﴾ يعني دايمًا دايمًا في كل زمان ومكان في طائفة دايمًا ايه عارفة الحق. فلقولنا ان الصحابة في تفسير تاه منهم كلهم يبقى الحق في زمن الصحابة في مسألة لم يكن موجود وهذا تناقض مع الحديث اليوم لازم في كل زمان في طائفة تعرف الحق فلو جمعنا كل كلام الصحابة في الآية نقول لا يمكن ان يخرج عنه التفسير الصحيح.

فلازم يكون الصحابة ملمين لكل تفسير منقولش كل واحد كان كده لا مجموع اقوالهم عشان كده يقول لنا في السطر ده لا يكون الحق ابدًا مناقضًا لقولهم جميعًا خد بالك من كلمة مناقضا طب ممكن واحد يجي يقولك انت هتقولي كمان شوية تفسير التابعين طيب اي لازمة تفسير التابعين اذا كان انت قلت لي ان الصحابة خلصوا موضوع الايه؟ التفسير يقول لك لا التفسير التابعين بيديك معاني اخرى مش مناقضة لقول الصحابة في فرق من تفسير مناقض وتفسير اضاف معنى اضاف استنباط بين لك حاجة جديدة مش لغى الي قبله وده هنتكلم فيه بالراحة بعد كده

بس خد الكلام واحدة واحدة انا لما اقول الصحابة التفسير بتاعهم لا يمكن ان يكون الحق مناقض يعني يكون الحق عكس كلامهم مش معنى كده ان مفيش كلام تاني بعد كلامهم والا يبقى تفسير التابعين ليس له اهمية فاهم الفرق؟ انا بقول ان الصحابة اذا لا يمكن أن يكون تفسير الآية الصحيح عكس كلامهم يعني ينقد كلامهم يعني يأتي على كلامهم بالبطلان يأتي واحد يفسر مثلاً زي ما قلنا مثلاً قوله تعالى ﴿واعبد ربك حتى يأتيك اليقين﴾ [الحجر ٩٩] يأتي واحد يقول

لليقين هو منزلة قلبيه والصحابة اتفقوا ان اليقين هو الايه؟ الموت. فنقول لا يمكن ان يكون ده تفسير صحيح. ليه؟ لان يلزم تفسير ده ان هو ننقد به قول الصحابة.

ولا يمكن ان يكون الحق مناقض لقول الصحابة. لكن لو جينا مثلاً قلنا قوله تعالى ﴿ثم لا تسألن يومئذ عن النعيم﴾ [التكاثر 8]. فقال ابن عباس : **النعيم مثلاً الماء البارد**. فقال ابن مسعود النعيم مش عارف ايه؟ فقال مجاهد النعيم وكل واحد يعمل ايه؟ بيضرب مثال بس. هو مش بيفسر. هو بيضرب مثال النعيم الطعام الهني. النعيم الفراش الوسير. النعيم راحة البال؟ النعيم اه طيب العيش. هي الاقوال دي مناقضة لبعض يعني لما انا اقول ان النعيم هو الماء البارد. والثاني قال النعيم هو العيش الطيب. هل القول الثاني يبطل القول الاول؟ لا ده مثال عن العلاقة بين تفسير الصحابة والتفسيرات الثانية الي بعد كده. ان تفسيرات الثانية بتضيف لك معاني مش بتلغي المعنى الاصيل الي النبي ﷺ قالوا او الي الصحابة قالوه فاهم الفرق؟

اذا اقوال التابعين او
من بعدهم او حتى
لو واحد معاصر قال
تفسير في الآية

هنشوف هذا التفسير هل هو مجرد معنى جديد ولا الكلام الي انت بتقوله
ده يأتي على قول السلف بالبطلان لو يأتي على قول السلف كلهم بالبطلان
يبقى نقول لك تفسيرك ده اكيد غلط لكن لو مجرد اضافة معنى جديد في
الآية لا تعرض مع اصول التفسير ما فيش مشكلة

يبقى ده ممكن ان هو يتقبل كتفسير . فاهمين الحجة دي؟ هنجيلها تاني. بس انا عايز افهم عشان
مايجيش حد يلتبس عليه لما نقول ايه؟ التفسير الصحابة كلهم يقول لك التفسير التابعين تقول لي

طب اي لازمة تفسير التابعين؟ اذا كان الصحابة ما خلصوش التفسير بس احنا بنقول ان ما ينفعش تيجي تقولي تفسير بعد تفسير الصحابة يلزم بالتفسير ده ان كلام الصحابة غلط لازم اما يكون موافق له او على الاقل مش معارض ليس مناقض اذا كان موازي او موافق مش مشكلة كان مناقض يلزم من القول ده ابطال قول الصحابة نقول لا الاكيد التفسير ده غلط ولذلك هناك اهمية انك تعرف تفسير السلف وتفسير النبي ﷺ ان انت مش هتقول غيره خالص ما اقدرش اقول اي كلمة تانية طب ما هو التابعين قالوا تابعي التابعين قالوا بس علشان مقولش قول ياتي علي قولهم بالبطلان او يناقض ايه؟ اقوالهم خدت بالك وهضرب لكم مثال كمان شوية بس واحدة واحدة

بس انا عايز افسر لك كلمة **(فلا يكون الحق ابداً)** هو لم يقل خارجاً عن أقوالهم قال مناقضاً لقولهم جميعاً انت فاهم الفرق؟ الكلمة دي خطيرة لم يقل الحق مش ممكن يكون خارج اقوالهم والا يبقى التفسير خلص بعد الصحابة طب التابعين بيعملوا ايه انما قال **(فلا يكون الحق مناقضاً لقولهم جميعاً)** وبرضو حط تحت جميعاً دي خط ليه؟ ممكن الصحابة اختلفوا في تفسير اختلاف تضاد فواحد صحابي مثلاً فسر القرء انه الحيض واحد فسر القرء انه الطهر فجاء واحد بعد كده فسر الحيض علي انه الطهر فنقد قول واحد من الصحابة بس ما نقدش اقوالهم ايه جميعاً ما يجيش واحد يقول له لا ده ابن مسعود قال مثلاً قال الحيض ما ينفعش تقول انت الطهر هتقول له بس ابن عباس قال ايه قال الطهر يعني لم يخرج عن مجموع اقوالهم ما تجيش تهددني في صحابي انت تهددني لو اجماع بتقول لي ما ينفعش هم كلهم اتفقوا على ان هي معناها كده ماشي وانا باطل لكن انا قولي ما ناقضش جميع اقوالهم لكن لو جه قال القرء قال حاجة غير الطهر والحيض هنقله لا مع السلامة بقي ليه؟

هنقولك ما هي كده كده الصحابه اختلفو فيه بس لم يخرجوا عن القولين دول لو واحد قال القرء
الشهر او الاسبوع فسر ه انه الاسبوع ليس مما يعني نقول هذا تفسير باطل ليه؟ لان يلزم من تفسير
القرء بالاسبوع ان ينقض كل اقوال الصحابة اه الصحابة اختلفوا بس تفسيرك بالاسبوع يأتي على
كل اقوالهم بالبطلان ما ينفعش لكن لو واحد فسر ها بالطهر الثاني فسر ها بالحوض فواجه واحد
بعد كده مفسر وافق قول مسعود والثاني وفق قول ابن عباس والثالث وافق قول مثلاً عبدالله بن
عمر عادي بس على الاقل القول الي انت قلته ما يبطلش كل ايه؟ كل اقوالهم .

عشان كده كلمة مناقضاً وكلمة جميعاً خطيرة فلا يكون الحق ابدأ لم يقل خارج اقوالهم انما
مناقضة لان انا ممكن اقول حاجة في التفسير خارج اقوال الصحابة بس مش تعارض اصلاً
زي ما قلت لكم تفسير النعيم بتفسيرات مختلفة انا بضيف معنى انا المعنى الجديد الي انا ضيفته لم
يتعارض مع كلامهم هو كلامهم ثابت وعلى العين والراس وده معنى جديد عادي مع ان هم ما
قالو هوش بس ينفع اقوله او ان انا هقول معنى من معانيهم لما مثلاً اختلفوا اختلاف تضاد ما فيش
زي القرء مثلاً الحوض بايه؟ الطهر فانا قلت الحوض فانا ابطلت قول واحد منهم ما ابطلتش ايه
كل اقوالهم فلازم التفسير لو انت هتقول تفسير خارج تفسير الصحابة لازم الي انت بتقوله
مبطلش اقوالهم جميعاً سهلة نعيها (فلا يكون الحق ابدأ مناقضاً لقولهم جميعاً موافقاً لقول
غيرهم فكل قول يناقض اقوالهم جميعاً فهو باطل قطعاً)

لماذا تفسير الصحابة؟

بيقول وقطعا لازم الصحابة يكونوا اعلم الناس بالتفسير انهم كذا حاجة:

- اولاً عاصروا التنزيل هنا القرآن نزل فيهم هما مينفعش ده بيبقى مش فاهم هو الآية نزلت ايه ؟ دي نزلت فيه هو كان قاعد ده هو كان حاضِر الغزوة الي نزلت في الآية مينفعش تقول لي الي بعده اعلم منه بها ده انا الي كنت موجود دي ده نزلت في انا يعني الي هو انا عايش القصة نفسها اولاً كانوا بياخدوا القرآن من فم النبي ﷺ بتفسيره هو ﷺ .
- اعلم الناس باللغة لا شك ان علم الصحابة باللغة يتفوق على علم التابعين لان العلم باللغة الي هو كان بينزل مع مرور الزمان فاكيد دول اعلى ناس في اللغة يبقوا اذاً هم اعلى ناس في فهم القرآن
- وحاجات كتير بقى يعني غير ان هم اصلاً غير طهارة قلوبهم خد بالك ما هو العلم ده مرتبط بايه؟ بالقلب والصحابة هم اطهر الامة ايه قلوباً

مصروح ابن

الاشدع يقول

ما من شيء نسأل عنه الصحابة

الا واجابته في القرآن ولكننا

عجزنا عن ان نصل الى الاجابة

يعني نقعد التابعي يقعد يلف القرآن كله مش لاقى يروح يسأل الصحابة يروحوا انا قريتها مرة مرة بس انت قلبك مش زي قلبي بصيرتك مش زي بصيرتي نور عندك مش زي النور عندي تاني

اشعاع فتاك فبالتالي الصحابة عندهم البصيرة ستكون اعلي فضلاً ان ربنا زكاهم وحسن فهمهم وسلامة نواياهم وانعدام البدع في عهدهم دايماً لما تلاقي عصر فيه بدع تخاف من التفسير ان ممكن التفسير يكون بيخدم بدعة لكن جيل الصحابة جيل كان نقي ما فيهوش بدع فبالتالي ما فيش اي احتمال لوجود الاهواء عند التفسير ان البدع بتؤدي للهوى فاهمها دي انا لو مبتدع دلوقتي هحاول الوي النص عشان يوافق ايه بدعتي صح فيغلب على الظن في ازمة انتشار البدع ان يبقى في هوا في تفسير القرآن

لكن الصحابة سلم جيلهم من الهوى ان هو لم يكن هنالك ايه بدع خالص لغاية ما مات النبي ﷺ ما كانش فيه بدع انما البدع ظهرت في اواخر عهد الصحابة الخوارج والقدرية والكلام ده في الاخر لكن يعني في اغلب زمن الصحابة لم يكن هناك اصلاً ايه بدعة فيقول لك سلامة مقاصدهم وسلامتهم من الهوى والاهواء فده بيخلي تفسيرهم طبعاً يغلب على الظن التجرد فيه من اي هوى واخذين بالناس من هذا الكلام عشان كده بيقول ان عشان كده جاب لنا اثر ابن مسعود على طول قال (اولئك اصحاب محمد ﷺ كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوباً واعمقها علماً واقلها تكلفاً قوم اختارهم الله لصحبة نبيه ﷺ واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثارهم) عشان كده بيقول لنا في (صفحة ٢٩) قال شيخ الاسلام ابن تيمية (وحيثُ اذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك الى اقوال الصحابة فانهم ادرى بذلك لما شاهدوه من القرآن والاحوال التي اختصوا بها ولما له من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح لا سيما علماءهم وكبراهم كالائمة الاربعة الخلفاء الراشدين)

والائمة الاربعة لما يتكلموا عن الصحابة اكيد مش ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد مين الائمة الاربعة ؟ ابو بكر عمر وعثمان وعلي واعلم الامة بعد الخلفاء الاربعة ابن مسعود وابي ابن

كعب وزيد ابن ثابت وابن عباس

بماذا يفسر القرآن؟

بعد كده بيقول لنا طيب الصحابة برضو عشان نكمل الصورة دي الصحابة بيفسروا بيه لما

يجي يفسروا للقرآن نفس الكلام الي انا قلته لكم احنا قلنا ان

• القرآن يفسروا بالقرآن يبقا الصحابي بيفسر القرآن بالقرآن

• يفسر بالسنة يبقى الصحابه يفسروا القرآن بأيه ؟ السنه

بس التالته مش هنقولها احنا قلنا نفس القرآن بقول الصحابة وقال التابعين اكيد الصحابي مش

بيفسر القرآن بقول الصحابي واقوال التابعين عشان التابعين ما كانش اتولد وهو الصحابي نفسه

فدي مش هتقولها يعني فلما اقول لك الصحابة كانوا يفسروا القرآن بايه؟ يبقى لا عندنا ثلاثة

وهنضيف كمان واحدة رابعة يفسرو يبقا كانوا يفسروا القرآن بالقرآن عادي يفسرو القرآن بالسنة

الي فهموها عن النبي ﷺ

• فسروه باللغة وده اشهر تفسيرات الصحابة اكثر تفسيرات الصحابة تفسير القرآن باللغة

• ثم في الاخر كانوا احياناً اذا وجدوا اسرائيليات تخدم المعنى ممكن يضعوها في التفسير

استئنافاً بها مش جزماً ان ايه؟ ان هو ده المعنى. علشان الاسرائيليات كان يستأنس بها في التفسير.

لان النبي ﷺ في رواية الاسرائيليات. ﴿فكان يقول حدثوا عنهم ولا كذب حدثوا عنهم ولا

حرج. لا تصدقون ولا تكذبون﴾

فبعض الصحابة كان احياناً ممكن يحط مع الاية تفسير يحط شيء من الاسرائيليات يضيف معاني للآية لكن الاصل عندهم كانوا يفسروا من القرآن بالسنة باللغة وبعضهم كان احياناً يستأنس بالمرويات عن اهل الكتاب الي احنا بنسميها الايه الاسرائيليات يعني ايه الاسرائيليات؟
التي مرويه عن بني اسرائيل اليهود والنصارى يعني فلو وجد آثار عندهم تتفق مع الآية تضيف لها معنى ممكن يقول وروي مثلاً يجب اثار عن النصارى قال عيسى ابن مريم مش عارف ايه وروي عن عيسى كذا ويجب شوية حكاوي تخدم المعنى لكن دي مش هتكون تفسير صريح طبعاً وانما تكون شيء بيستأنس به في اضافة معاني بس للآية. فدي طريقة الصحابة

• هيبقى يفسروا بالقرآن

• يفسروا بالسنة

• يفسروا بقول الصحابي

• هيفسروا باللغة

• ممكن يبقى في بعض الاسرائيليات عندهم ايضاً

سهلة كده انت تعرف الاربعة وتشكلها الصحابي يفسر بايه؟ يشيل الصحابة والتابعين. تابعي يفسر به يشيل الصحابة سهلة ماشي يبقى احفظها اكتبها تفسيره يفسر القرآن بالقرآن بالسنة باقول الصحابة والتابعين باللغة. طب الصحابه يفسر به بالقرآن وبالسنة وباللغة واحياناً ببعض الاسرائيليات. التابعي يفسر بالقرآن وبالسنة وقول الصحابي وباللغة وممكن يضيف بعض الايه؟ الاسرائيليات سهلة كده سهلة.

طيب تفسير التابعين بقى بيقول (فان اختلفوا او لم ينقل عن الصحابة في الباري شيء فدونك من اخذوا عنهم من ائمة التابعين هم تلامذتهم واعلم الناس بما جاء عنهم هم مذكورين في الحديث خير امتي قرني ثم الذين يلونهم) التابعين مذكورين في الخيرية ودول اصلاً تلاميذ الصحابة على طول صريحة بل منهم الي كان ملازم ليهم

ليه تفسير التابعين ؟

(١) زكاهم النبي ﷺ قبل ما يشوفهم

(٢) خد هذه الكلمة كانوا في عصر الاحتجاج باللغة

ومعنى عصر الاحتجاج باللغة؟

فاهم الكلمة دي يعني ايه ؟ كانوا في عصر الاحتجاج باللغة زمان الناس كانت بتتكلم لغة عربية فصحي فقط لم يكن هناك عجمة في اللسان اي لم يكن هناك عامية مثلاً فكان الناس بياخذوا اللغة من كلامهم لان ما فيش اصلاً حد بيتكلم غير اللغة العربية ما حصلش انحراف في الالسن بيسموا العصر ده الي هو كان الناس بيتكلموا لغة عربية فصحي بس حتى الطفل الصغير سموه عصر الاحتجاج باللغة يعني ايه عصر الاحتجاج باللغة يعني لو في حد في الزمن ده قال حاجة بالعربي يبقى دي اللغة العربية وممكن نطلع منها قواعد نحو لان الناس دي ما كانوا بيتكلموا غير اللغة العربية الفصحى تاني يعني ايه عصر الاحتجاج باللغة؟ يعني العصر الي كان الناس يتكلموا فيه باللغة العربية فصحي فقط على قواعدهم طبعاً ما كنش في قواعد نحو هي القواعد الي هم عارفينها الي هي على اساس كده طلعت منها قواعد النحوفعصر الاحتجاج باللغة الي هو لما تقول تابعي قال ممكن طلع منها قاعدة في النحو فهو معاصر للزمن الذي لم يكن فيه خطأ النحو

اول ما يجي بقى العصور الي بعدت بعد كده حصل بقى اختلاط بالاعاجم وكده فحصل العجمة في اللغة بدأ الناس يوقفوا ياخدوا قواعد للغه في هذا الزمن ما ينفعش احتج على اللغة بكلام مثلاً في القرن الخامس. هقول لك لا خلاص الازمنة دي بدأ يحصل ايه عجمه في اللغة بدأ الناس يغلطوا في اللغة ما ينفعش تقول لي دي لغة لا تجيب لي بقى ايه يا اما الجاهلية او صدر الاسلام او التابعين او او يعني ايه لغاية عهد معين ونقف يبقى عندنا

(٢) كانوا في عصر الاحتجاج باللغة يعني لغتهم سليمة اذاً بالنسبة لهم النص القرآني سهل الفهم.
(٣) كانت الاهواء فيهم قليلة. فمش هنقول منعومة. مثل في عصر الصحابة. لكن كانت قليلة ان البدعة في عصر التابعين اكيد ما كنتش زي من بعدهم. فكانت الاهواء قليلة.
(٤) اخذوا التفسير عن الصحابة تلميذ صريح.

(٥) منهم من تفرغ تماماً للتفسير كمجاهد مجاهد: تلميذ ابن عباس

تعريف ببعض التابعين

يقول لنا اثر رهيب (قال مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمته اوقفه عند كل اية منه واسأله عنها ثلاث ختمات تفسير) انت عشان تقرا خاتمة على الشيخ قراءة فتقعد ستين صح؟ ثلاثة ثلث ختمات تفسير وعن ابن عباس وموقفه في كل اية ايه انت قعدت قد ايه معاك سنين السنين تلت ختمات تفسير دي حاجة صعبة جداً
قال ابن ابي مليكة قال مجاهد :

سألت ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواح فكان يقول ابن عباس
اكتب حتى سألته عن التفسير كله

لذلك قال سفيان الثوري بص بقا الكلام سفيان الثوري قال :

إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به

يعني ما تبصش بعد المجاهد. اول ما تلاقي قال مجاهد شكراً خلصت. طبعاً ايه مش هنقول برضو قفلت. هيقول لو كان في تفسير تاني مش مناقض هاخده عادي وهتلاقي قال مجاهد قال الضحاك قال عكرمة مش هتقول لا خلاص مش قصدي يعني اللي قالوا مجاهد احد المعاني الصحيحة قطعاً احد المعاني الصحيحة قطعاً ولو في اجماع يبقى اكيد مجاهد اصاب الاجماع مش ممكن مجاهد يخالف اجماع مفهومه يعني عايز اقول لك مجاهد اكيد اصاب الحق حتى لو غيره قال اقوال مش مشكلة يعني طالما مش مناقضة خد اولاً قول مجاهد وانت مغمض

بدأت انت تفهم دلوقتي اول مرة تفهم يعني ايه قال مجاهد انت بتقراها في ابن كثير تقول مين مجاهد ده مين الراجل ده راجل طيب ولا مين ده بالظبط مين مجاهد ده ومين الضحاك ومين عكرمة و مين سعيد بن جبير بدأت الاسماء ايه بدأت نتعرف مين الاسماء وبعد كده اقولكو مين تلاميذ ابن مسعود؟ مين تلاميذ ابن عباس؟ مين تلاميذ زيد ابن ثابت؟ كل صحابي كان ليه تلاميذ ثابتين بدأت تعرف الوزن بقى مجاهد عرفنا تلميذ ابن عباس اهم تلميذ اخطر تلميذ اقوى تابعي في التفسير هو مين مجاهد خلاص تمام تفسير التابعين طيب برضو نقول ان التابعين لما جاءوا بتفسير مش من تفسير الصحابة لا يمكن ان هو هيقولوا كلام مناقض مش ممكن يقولوا كلام ايه مناقض هيقولوا معاني اخرى زائدة متفقة موازية موافقة لكن لن تأتي بالبطلان على كل اقوال الصحابة يبقى اذا التابعين بيضيفوا لنا معنى زيادة هنقول المعاني دي معاني معتبرة لان التابعين اخدوا اصلاً التفسير من الصحابة فالي فهموه ده فاهمينه من الايه؟ الصحابه

إذا الحق لا يخرج عن مجموع قول الصحابة
والتابعين فاذا جاء من بعدهم وقال قولاً يأتي
على قول التابعين والصحابة بالبطلان



فلا يعتبر يبقى تفسير باطل
مردود

خلاص عرفنا اللعبة لان مش ممكن ياتي تابعي يناقض قول الصحابة فاكيد هو هياتي بقول موازي او او ايه او بيزود المعاني مثلاً فيبقى حط يلا طب حطلي ده معاه ماشي انا كده كده واخده من الصحابة يبقى لا لا يقبل تفسير بعد التابعين يأتي بالبطلان على قول الصحابة والتابعين جميعاً جميعاً يقولنا اسمين من الناس الثقيلة في التابعين؟ قال لك سعيد ابن جبير عكرمة شاكره ابن ابي جهل عكرمة وابن ابي جهل صحابي الناس بتلتزم قال عكرمة يفتكروا عكرمة ايه؟ ابن ابي جهل وده خطأ كبير. عكرمة ابن ابي جهل صحابي اصلاً ومش مشهور في التفسير ده اصلاً متأخر لكن عكرمة مولى ابن عباس كان عبد عند ابن عباس واعتقه عطاء ابن ابي رباح و ده من الاكابر فقيه المدينة ومكة

قال الحسن البصري: مسروق ابن الاعدع سعيد ابن الميثب ابي العارفة الربيع ابن انس قتادة ده بيجلنا كثير قال قتادة هذا تابعي الضحاك ابن مزاحم ضحاك ده كثير برضو كل شوية قال الضحاك تابعي جليل بدأنا نفك الخط مين دول مين الي شفناهم في التفسير دول دول تلاميذ الصحابة. يعني الكلام ناس دي يقولوا كلام كويس دول التابعين يا عم الحاج والله اكيد كلامهم كويس على العين وعلى الراس. حلوا الله ينور شكراً انت كده فهمتنى. يقول فهتان الطبقتان هم اعلم الامة. لان دول في تلاميذ مبشرين للنبي ﷺ وتلاميذ التلاميذ هو الخلاصة في الجيلين دولاً بالذات بتفسير كلام الله ﷻ بعد رسول الله ﷺ فما اتفقوا عليه فهو حجة وما اختلفوا فيه لم يخرج الحق عن اقوالهم يعني اكيد اقوالهم حق الحق في اقوالهم طيب خيلنا نقول هنا حجة اعطيك مثال مثلاً

تفسير الصحابة

ما لم يجمعوا
عليه

ما اجمعوا
عليه

ما يقال من قبيل
الرأي

ما اختلفوا
فيه

نعمل بالمرجحات (اللي
اقدر من خلالها ارجح في
اقوالهم)

اذا كان الخلاف
خلاف تضاد

اذا كان الخلاف خلاف
تنوع

هحتاج ارجح لان
اخذني بالقول ده لازم
ينقد الاليه القول ده
طب ارجح على
اساس ايه؟

خلاف تنوع اللي هو الخلاف هو
ما فيش تعارض زي فسر تلکم لكم
كده قوله تعالى (ثم لتسألن يومئذ
عن النعيم)

واحد يقول الماء
البارد وواحد يقول
العيش الطيب

لو كان خلاف تنوع مش
هعمل حاجة مش هرجح
هاخذ كله وخلاص

١ - صحة السند
وضعه

٢ - شهرة الصحابة
في التفسير

٣ - وشهود الحادثة
وموافقة السياق

٤ - وموافقة المشهور
من اللغة

ما لا يقال من قبيل الرأي مثل
الغيبات صحابي قال حاجه مثلا
في الجنة او النار او من مشاهد يوم
القيامة هل هذا من رأيه؟ بالتاكيد
من النبي ﷺ

يبقي هنقول ان التفسير ده له
حكم المرفوع يعني له حكم
الحديث وبالتالي يقبل ولا
يعارض

بشرط الا يكون هذا الصحابي مشهور
عنه رواية الاسرائليات مثل عبد الله ابن
عمر بن العاص

وبالتالي
الصحابة
نوعين

لو الصحابي لا يعرف
عنه ابدأ انه يقرا في
كتب اهل الكتاب
وينقل عنهم وقال
حاجة من الغيبات
بيقا نقول لها حكم
الرفع فاكيد الكلام ده
نقله عن النبي ﷺ

نوع كان عنده كتب اهل
الكتاب معروف انه بيقرأ
فيها ويتنقل عنها لو جه
كلام في الغيبات او
اشرط الساعة الجنة
والنار لا يأخذ حكم الرفع
ده اكيد جايه من النبي
ﷺ؟؟ نقول لا مشكوك
احتمال يكون جايه من
كتب اهل الكتاب

مامعنى المرجحات؟

يعني ايه مرجحات؟ يعني الحاجات الي اقدر من خلالها ارجح في اقوالهم بس هتكتب تحتها نعمل بالمرجحات اذا كان الخلاف خلاف تضاد وليس خلاف تنوع سييها دي بقى ونتكلم في الحجة دي في دقيقة بالظبط يعني ايه خلاف تضاد وخلاف تنوع خلاف تنوع الي هو الخلاف هو ما فيش تعارض زي فسرلكم لكم كده قوله تعالى ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (التكاثر ٨) ده فسرها مش عارف ايه وده فسرها بايه هل التفسيرات دي اصلاً انا محتاج ارجح فيها لا لان هي اصلاً مش متعارضة انما ممكن اقول كل التفسيرات دي ايه؟ صح بس كل واحد كان بيضرب مثال بس مش بيفسرها ما هو معروف ان النعيم ما يتنعم به الانسان لكن هم الصحابة مش هيفسروا باللغة يعني ما هما بيكلمو بعض هم بيضربوا مثال يعني هما بيضيفوا معاني

واحد يقول الماء البارد وواحد يقول العيش الطيب وواحد يقول هي التفسيرات دي ارفع محتاج ارجح فيها خذ بقى الكلمة دي واغلب تفسيرات الصحابة على ذلك خلاف تنوع عشان كده لما تيجي تقرأ في التفسير ما تتخضش الاقوال الكثير ركز فيها هتلاقي اصلاً هيا مش متعارضة وهي مجرد معاني كده بتضيف لك معاني الله حلو حلو زودونا زودونا جميل هو انا محتاج ارجح لا تقول لي اخد مين خذ كله اغلب تفسيرات الصحابة من باب خلاف التنوع لكن انا بتكلم هنا لما اختلفوا فيه بقى لو كان خلاف تنوع مش هعمل حاجة مش هرجح هاخذ كله وخلاص ولو جه التابعين اضافوا اقوال بردو داخله في التنوع معهم هاخذ برضو اقوال التابعين مش هرجع لكن اذا اختلفوا اختلاف ايه؟ تضاد هنا بقى احتاج ايه؟ هحتاج ارجح لان اخذني بالقول ده لازم ينقد

الايه القول ده طب ارجح على اساس ايه؟ هيقولك استعمل المرجحات حط تحت كلمة المرجحات دي بقى دي كم كلمة كده هقولها لك مش هتفسر فيها كثير.

من المرجحات

• الصحة والضعف

ممکن يكون تفسير سنده صحيح وتفسير سنده ضعيف خلاص هاتخذ الصحيح واترك الايه؟
الضعيف

• من المرجحات شهود الحادثة

يعني الصحابي شهد الآية دي وهي بتنزل وصحابي ما كنش موجود مين اكثر يعني موافقة ممكن يكون مين الي وفق اكثر للتفسير اكيد الي شهد هذه الحادثة فهتقول الصحة والضعف

• حكم على السند يعني سند التفسير

• شهود الحادثة

• موافقة السياق

فاكرين لما اتكلمنا عن السياق ان سياق الآية احياناً بيخليني ارجح بيقول والله اه فلان قال كذا فلان قال كذا لكن قول فلان موافق اكثر للايه لسياق الكلام فيبدو ان هو ده الايه؟ القول الارجح. يبقى من المرجحات موافقة الايه؟ موافقة السياق. تمام؟

• من المرجحات ايضاً شهرة الصحابي في التفسير.

وممكن اتعارض مثلاً مع عباس مع صحابي ثاني مش مشهور اصلاً في الايه؟ في التفسير وحصل تعارض ممكن اقدم على طول قول ايه قول ابن عباس اقول هو ده الاعلم وخلاص ما عنديش حاجة تانية ارجح ايه ارجح بيها يعني وبيضيفوا

• كمان موافقة المشهور من اللغة المشهور

مثلاً قوله تعالى ﴿فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب﴾ (هود ٧١)

قال فلان ضحكك يعني ابتسمت؟ وقال آخر ضحكك حاضت لان الضحك في اللغة يأتي بمعنى ايه؟ الحيض لكن مش مشهور في اللغة مش مشهور ان كلمة ضحك بمعنى ايه؟ الحيض ده بيسموه من غريب اللغة الي هو الي هو مش مشهور عند اصحاب اللغة ان الضحك ده دي من معاني الايه؟ الحيض مش بتستعمل كثير. فلما يجي لي تفسير اما ضحكك بمعنى ضحكك عادي او ضحكك بمعنى حاضت او الراجح ضحكك بمعنى كذا ليه؟ لأنه الموافق للمشهور في اللغة لأنه الموافق للمشهور في اللغة شفت الترجيحه دي

إذاً المراجحات ايه هي



طب المراجحات دي بتترتب ازاوي؟ دي الصنعة بتاعة المفسر . لان ممكن يجتمع عنده مراجحات كثير. وممكن تتعارض دي الصنعة دي مش بتاعتنا دي حاجة جامدة. بس انت على الاقل عرفت بدأنا نفك الخط هو لما يجي يرجح يرجح على اساس اي مراجحات بس بتستعمل الطريقة دي عند التضاد اما عند اختلاف التنوع انا اصلاً لا احتاج الى ترجيح بل اجمع كل الاقوال

واحاول احطهم في جملة جميلة كده الله وهحط فيها كل الاقوال واياه المشكلة ان هما اصلاً مش متعارضين .

تفسير التابعين

نفس الكلام عن التابعين برضو يبقى عندنا ما اجمعوا عليه وبعد كده ما اختلفوا فيه ولكن في حجة التابعين لو تابعي قال الغيبات مش هتاخذ حكم رفع لا هتبقى كده مش هناخذها زي الصحابي لكن الصحابي لو قال الغيبات مش ممكن صحابي يقول غيبات لان التابعين انتشر قوي عندهم الاسرائيليات مش هتعملها زي معاملة صحابي صحابي قال غيبات هتاخذ حكم الرفع تابعي قال الغيبات هنشوف لو هو قال عن صحابي ماشي هتاخذ حكم الرفع لو ما قلهاش عن صحابي بتاخذ حكم الحديث المرسل

يعني ايه حديث مرسل الحديث : الي فيه انقطاع في اخر السند فتبقى ضعيفة يعني من الاخر فيها ضعف مش هتقدر تعتمدها لكن صحابي قال غيبات هو الصحابي سنده اي صحابي رسول مفيش حد في الايه في السكه هتقولي طب ما هو التابعي لو قال حاجة اكيد بيقلها عن صحابي والصحابي اصلاً لا ينذر فيه لما باجي بحكم في السند مش بقول الصحابي عدل ولا مش عدل بس مين قال لك ان التابعي خذ من الصحابي ما هو ممكن تابعي يكون خذ من ايه؟ من تابعي اكبر منه شوية لذلك التابعين كانوا بياخدوا من بعض عادي كثير قوي الصحابة اصلاً ما كنوش محتاجين ياخدوا من بعض لان معهم ايه؟ النبي ﷺ لكن التابعين كان ياخدوا من التابعين ومن الصحابة فلو جالي تابعي قال حاجة في الجنة والنار احتمال يكون واخذها من الصحابي واحتمال من واخذها من ايه؟ من تابعي عشان كده ما اقدرش ان انا اثق فيها .

آخر كلمة احنا قلنا بيقول هنا (قال قائل فما لم نجده عن الصحابة والتابعين فما حكمهم؟ هل كل ما لم يأتي عنهم في التفسير يكون باطل؟) ما ناقد اقولهم جميعاً فهو باطل اما ما سكتوا عنه فما وافق اصولهم فهو حق وما خالفه فباطل يوافق الاصول اصول لغة يعني ما يجيش واحد يقول لك خلاص اقول انا الي انا عايزه لا انت هو ايه؟ هو هطل انت تتكلم بقواعد

لو شخص احدث حاجة في التفسير لم تكن موجودة

- لازم تكون موافقه للغة
 - لازم يكون موافق للسياق
 - لازم يكون لا يأتي بالبطلان على مجموع اقوال الصحابة والتابعين
- دي دي قواعد شريعتنا اذا احدث شخص في التفسير قول ايه شروط هذا القول اجمالاً يعني ولا فيه تفسير ان يكون على الاقل موافق للغة موافق للسياق لا يأتي بالبطلان على جميع اقوال الصحابة والايه؟ والتابعين ساعتها ممكن اقبله منك بيقول (وما زال اهل العلم من الصحابة الي زمننا يأتي المتأخر بما لا يأتي به المتقدم فما يعاب عليه ذلك بل ما وافق الحق قبل وما خالفه رد).

اعطيكم مثال ونختم الدرس قول الله تعالى ﴿لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون﴾ [التين ٦] تفسيرات السلف في هذه الآية كانت علي تلت تفسيرات التفسير الاول رددناه اسفل سافلين (اي رددناه في النار) الا الذين امنوا رددناه اسفل سافلين فسر احسن تقويم الي هو الخلقة ثم رددناه اسفل سافلين فسرت (باهرمان هو كبر) يعني فسرت (بالتخريف) يبقي فيه في واحد فسر ها بالكبر وواحد فسر ها بالتخريف وواحد فسر ها بالنار دي اقوال السلف في الآية اقوال لم تخرج عن التفسير

جه طاهر ابن عاشور فسرّها تفسير رابع قال احسن تقويم (هو الفطرة) ثم رددناه اسفل
سافلين (اي انتكس عن الفطرة) الا الذين امنوا عملوا الصالحات القول ده محدث التفسير جديد
طب تعالى نحاسبه موافق للغة احسن تقويم ينفع تبقى الفطرة؟ اه الفطرة زي ما جسمك في احسن
شكل فطرتك كانت في احسن حاجة قوله تعالى ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها﴾ [الروم
٣٠] فاحسن تقويم تنفع تبقى الفطرة كلام كويس موافق للسياق موافق جداً احسن تقويم ثم
رددناه اسفل سافلين انتكس وساب الفطرة الا الذين امنوا وحافظوا على الفطرة راكبة ولا مش
راكبة جيب البطلان على اقوال السلف لا ماشي معهم ده تنوع

هو ما بيقولش غلط في النار غلط الهرم غلط الخرف لا ده قول رابع ماشي بالتوازي معاهم
ومش بيأتي على اقوالهم بالبطلان ولا نقد ايه أقوالهم ينفع اقبل قول زي ده رغم ان مجاش عن
السلف هقبله جدا ليه؟ اقول والله موافق الي هو موافق للسياق لم ينقض اقوال السلف ولم يأتي
عليها بالاياه بالبطلان فلا مانع من قبوله وخاصةً اذا كان المفسر اهل ان هو يتكلم اصلاً في الايه؟
في القرآن بشوية بتاع تنمية بشرية ولا ولا واحد بتاع لب سوري يعني مش ايه ده واحد مؤهل ان
هو يتكلم فمممكن يقبل منه الايه الكلام ده وما لا يقبل من غيره طيب احنا عشان ما نكعبلكمش
عشان كده بيقول كما وافقوا اصولات التفسير طب بيقول فما اصل في التفسير بيقول ان هو ده الي
احنا اصلاً جايين نقوله ايه في الرسالة وده الي هنكمله ان شاء الله المرة القادمة باذن الله تعالى يا
رب ما يكونش الدرس ثقيل او صعب انا حاولت ابسط على قد ما اقدر جزاكم الله خيراً سبحانه
اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.